رؤى عالمية

العدد 33، أكتوبر 2024

قيود الداخل:
اتجاهات التحول في السياسات الألمانية

تشهد الساحة الألمانية في الآونة الأخيرة تحولات ملحوظة في عدة اتجاهات داخلية وخارجية، بعضها قد يعيد هذا البلد إلى قوته العسكرية في السياسة العالمية، بينما البعض الآخر يمثل قيوداً خاصة مع التغيرات السياسية في الخارطة الحزبية التي أسفرت عن صعود سياسي لحزب يميني متطرف، فضلاً عن التراجعات في أداء الاقتصاد الألماني.

ففي سبتمبر 2024، عرفت الساحة الحزبية الألمانية متغيراً لافتاً مع الانتصار النوعي لحزب "البديل من أجل ألمانيا" في الانتخابات الإقليمية التي أُجريت في ولايتي تورينجيا وساكسونيا في شرق البلاد، حيث حصل الحزب على أغلبية الأصوات في الولاية الأولى، بينما حل ثانياً في الولاية الثانية.

وتُجسد تلك النتائج سابقة هي الأولى من نوعها منذ تأسيس حزب البديل عام 2013، كما تدلل على تراجع الأحزاب الثلاثة الحاكمة في حكومة الائتلاف للمستشار أولاف شولتس، وذلك قبل عام واحد من إجراء الانتخابات العامة المقبلة[1]. كما يُنذر صعود الحزب في شرق ألمانيا باستدعاء وضعية البلاد قبل الاتحاد؛ إذ التباين ما بين شرق وغرب البلاد في التوجهات السياسية والواقع الاقتصادي؛ مع ذلك يواجه حزب البديل عوائق أمام انخراطه في الائتلاف الحكومي، ولاسيما مع القيود التي وضعتها الأحزاب التقليدية الألمانية في التعامل مع هذا الحزب لتطويق انتشار اليمين المتطرف بصورة عامة.

بموازاة ذلك، شهدت الساحة الألمانية تغيرات أخرى على صعيد الاستراتيجية العسكرية، من خلال وضع وثيقة استراتيجية دفاعية تستند إلى تحديث وتطوير القوات العسكرية والصناعات العسكرية، مع زيادة الإنفاق العسكري وعودة التجنيد الإلزامي لمواجهة التحديات الأمنية في أوروبا عقب الحرب الروسية الأوكرانية. إلا أن المساعي الألمانية لزيادة الإنفاق العسكري تصطدم بتراجعات اقتصادية واستثمارية داخلية.

في هذا السياق، يرصد التقرير أبرز الرؤي المطروحة في مراكز الفكر ووسائل الإعلام الغربية حول التحولات السياسية والاقتصادية والعسكرية الراهنة في ألمانيا ومدى فعاليتها في استعادة قوة هذا البلد في الساحة الدولية، فضلاً عن تأثير ذلك في أوروبا، في ظل تصاعد موجة اليمين المتطرف، والتي تطرح تحديات مستقبلية أمام أوروبا ومؤسساتها الاتحادية، كما يناقش التقرير إدارة العلاقات الخارجية بين ألمانيا والقوى الكبرى المتنافسة على النظام الدولي الراهن خاصة الولايات المتحدة والصين.

المستقبل
للأبحاث والدراسات المتقدمة

إعداد:

عبد المنعم علي
باحث سياسي

تحرير:

د. سارة يحيى
باحثة في علم الاجتماع الرقمي

• "**رؤى عالمية**" تصدر عن "المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة"، وتهدف إلى عرض أبرز ما يُنشر في مراكز الفكر والمجلات ودور النشر العالمية، من أفكار غير تقليدية واتجاهات صاعدة في مختلف المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية.

• الآراء الواردة في الإصدار تعبر عن كُتّابها، ولا تعبر بالضرورة عن آراء "المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة".

قيود الداخل:

اتجاهات التحول في السياسات الألمانية

صعود اليمين المتطرف:

لم تكن ألمانيا بمنأى عن التحولات الأوروبية المتعلقة بالصعود السياسي لأحزاب اليمين المتطرف في الانتخابات العامة أو مؤسسات الاتحاد؛ إذ شهدت البلاد تدشين حزب «البديل من أجل ألمانيا» في عام 2013، كمجموعة معارضة لسياسة اليورو، التي تبنتها آنذاك المستشارة السابقة أنجيلا ميركل. وتشير شبكة «إن بي سي نيوز» الأمريكية إلى أن أبرز ما دعم صعود حزب البديل في الانتخابات الإقليمية الأخيرة هو توظيفه لورقة الهجرة، مستدلة بالعملية الإرهابية التي شهدتها ألمانيا في أغسطس 2024.

وتحول حزب البديل إلى معاداة سياسات الهجرة في ألمانيا في أعقاب أزمة تدفقات اللاجئين في عام 2015، ثم وجه انتقادات لسياسات الحكومة في التعامل مع أزمات جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية التي تسببت في إضعاف الاقتصاد الألماني. وهيأت هذه العوامل المناخ السياسي لتنامي نفوذ الحزب داخل شرق ألمانيا[2]، حيث لقي دعماً بين الأجيال الجديدة من الناخبين الأوروبيين الذين باتت وجهة تصويتهم تذهب لصالح الأحزاب اليمينية المتطرفة، ولاسيما مع اعتقادهم أن الأحزاب التقليدية غير فعالة في التخلص من التكنوقراطية والهجرة[3].

في هذا السياق، تشير مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية ومركز «خدمات الاستخبارات الجيوسياسية»[4] إلى أن صعود البديل جاء في سياق من الانقسامات الحزبية في الساحة الألمانية؛ إذ صعد «تحالف سارة فاجنكنشت – العقل والعدالة» الذي تم تأسيسه حديثاً مطلع عام 2024 في أعقاب التصدعات التي واجهها حزب اليسار المتطرف بين الفصائل اليسارية التقدمية الحديثة والتقليدية داخل الحزب[5]. وفرض هذا الانشقاق ضغوطاً داخل المشهد الحزبي الذي لطالما سيطرت عليه أحزاب رئيسية تقليدية (الحزب الديمقراطي الاجتماعي – الاتحاد الديمقراطي المسيحي - الاتحاد الاجتماعي المسيحي – الحزب الديمقراطي الحر الليبرالي - الخضر اليساري).

وتشير صحيفة «الغارديان» البريطانية إلى أن الانتخابات الإقليمية التي حقق فيها ائتلاف المستشار شولتس فوزاً ضئيلاً تعكس حجم التحديات والأزمات المتعددة التي تواجهها البلاد، كما قد تهدد فرص شولتس في إعادة انتخابه في عام 2025، بخلاف أن تشرذم ألمانيا يهدد أوروبا نفسها، وثمة ثلاثة انعكاسات أساسية تطرحها تلك الانتخابات، كما يلي[6].

1- تشرذم النظام السياسي في ألمانيا، ولاسيما في ضوء تراجع شعبية شولتس وفشله في معالجة الأزمات الاقتصادية، وكذلك تنامي وتيرة السخط في أوساط الألمان الشرقيين والغربيين حول سياسة ألمانيا المؤيدة لأوكرانيا وحلف شمال الأطلسي.

2- تأثر الاقتصاد الألماني بالحرب الروسية الأوكرانية التي كانت سبباً في تراجع واردات الطاقة؛ مما يهدد استمرارية القاعدة الصناعية، فضلاً عن تعرض صادرات السيارات الألمانية إلى الصين لضغوط هائلة إلى جانب احتمالية مواجهة الصناعة في هذا البلد غرامات من الاتحاد الأوروبي لعدم تحقيق مستويات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المستهدفة لعام 2025.

3- تشهد ألمانيا حالة استياء من جانب اليمين المتطرف؛ نظراً لغياب نظام قوي للجوء في أوروبا، ومن المتوقع أن يؤدي التقدم الانتخابي لحزب البديل من أجل ألمانيا، وكذلك حزب العمال الاشتراكي إلى التأثير في حرية التنقل والتكامل مع الاتحاد الأوروبي.

عوائق العزلة والتفكك:

يواجه صعود حزب «البديل» المتطرف عوائق قد تحد من قدرته على إحداث تأثيرات سياسية قوية مماثلة لنظرائه في العديد من الدول الأوروبية مثل: التجمع الوطني الفرنسي والديمقراطيين السويديين وحزب إخوة

إيطاليا. ومن أبرز العوائق، وفقاً لصحيفتي «لوموند» الفرنسية و«الغارديان» البريطانية، رفض الأحزاب الألمانية الأخرى تشكيل ائتلاف مع حزب البديل لتشكيل حكومة مركزية؛ خاصةً في ظل تخوفات الأحزاب من اليمين واليسار والنخب الاقتصادية والفكرية من النظرة العالمية لحزب البديل المستندة لأفكار عنصرية وقومية، بما يهدد أسس النظام الديمقراطي والليبرالي داخل ألمانيا[7].

فقد تبنت الأحزاب الألمانية وفي مقدمتها (حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي) سياسة «الجدار الناري» كتكتيك لعدم التعاون مع حزب البديل الذي بات قوة سياسية في شرق ألمانيا، وهو ما ينذر بحدوث انقسام تاريخي وسياسي وثقافي بين شرق وغرب البلاد[8].

من جانب آخر، تزداد مخاطر التفكك الاجتماعي في ألمانيا أيضاً مع تنامي تأثير «حزب العمال الاشتراكي» الذي يتبنى هو الآخر أفكار معارضة لسياسات الائتلاف الحاكم في البلاد، ويعود هذا التشرذم السياسي لعاملين أساسيين وهما:

العامل الأول، أن نجاح حزب البديل أظهر مساحة تباعد بين شرق ألمانيا وغربها، فهذا الفوز يبرز تأكيد الناخبين الشرقيين لهويتهم السياسية، في حين يغيب تأثير الحزب في الولايات الألمانية الغربية، التي تهيمن عليها الأحزاب القائمة من يمين الوسط ويسار الوسط[9].

ويشير تقرير «مجلة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية حول الصراعات» إلى أن انتخابات البرلمان الأوروبي لعام 2024 أبرزت حجم التفتت الاجتماعي والسياسي العميق في ألمانيا، مع ظهور حزب البديل من أجل ألمانيا باعتباره ثاني أقوى حزب، هذه التفتتات ترجع إلى استمرارية الصورة النمطية عن مواطني ألمانيا الشرقية من حيث الميل للتطرف سواء يسارياً أم يمينياً[10].

أما العامل الثاني، فيتعلق بالتباعد الاقتصادي بين شرق وغرب ألمانيا؛ إذ يحظى غرب البلاد بمستويات دخل أعلى ومعدلات بطالة أقل ومشاركة أوسع في الاستحقاقات الدستورية، وهو ما لا يتحقق في الولايات الشرقية التي شهدت في الآونة الأخيرة زيادة الفجوة بينها وبين ولايات الغرب إثر التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية والقيود المفروضة على الصادرات الألمانية إلى الصين؛ مما زاد من التضخم والبطالة[11].

مأزق اقتصادي ضاغط:

يعاني الاقتصاد الألماني ركوداً قد يؤثر في منطقة اليورو في أوروبا. فتشير صحيفة «لوموند» الفرنسية إلى تراجع النموذج الاقتصادي الألماني لرفض وزارة المالية تخفيف القيود المفروضة على الإنفاق العام، إلى جانب غياب خطة التحفيز المالية في ألمانيا مع نقص الاستثمار في القطاعين الخاص والعام؛ مما يؤثر بصورة كبيرة في النمو الاقتصادي للبلاد، وهو ما يمتد تأثيره إلى الدول الأوروبية، خاصة أن ألمانيا تُعد القاعدة الصناعية لأوروبا[12].

وتشير وكالة «رويترز» إلى أن الاقتصاد الألماني انكمش بصورة غير متوقعة في الربع الثاني من عام 2024 بنسبة 0.1%، كما ارتفع التضخم إلى 2.6%؛ وهو ما يرجع إلى استمرار التضخم القوي في قطاع الخدمات، والذي ظل دون تغيير عند 3.9% في يوليو من العام ذاته[13]. يعاني أيضاً قطاع الصناعة في ألمانيا من ارتفاع أسعار الفائدة ونقص العمالة الماهرة إلى جانب اللوائح التنظيمية المكثفة؛ مما يزيد من البطالة وتزايد التضخم.

يتزامن ذلك مع تراجع الاقتصاد الفرنسي؛ مما يجعل باريس وبرلين تسجلان الأداء الاقتصادي الأسوأ في أوروبا بسبب عزوف الشركات والاستثمارات؛ لأسباب تعود لارتفاع تكاليف الاقتراض وثبات أسعار الفائدة المرتفعة وتكلفة الديون العالية؛ مما دفع العديد من الشركات في صناعات مختلفة لإيقاف وتأجيل مشاريعها، في المقابل ثمة تطور اقتصادي في دول أوروبية أخرى مثل: المملكة المتحدة وإسبانيا وإيطاليا[14].

تحولات عسكرية نوعية:

أدت الحرب الروسية الأوكرانية إلى تصاعد الاهتمام الألماني بتطوير الاستراتيجية العسكرية الوطنية لتعزيز قوة الدفاع لديها، بما يتماشى مع التحولات النوعية في النظام الأمني الأوروبي. فقد تبنت برلين استراتيجية دفاعية

لأول مرة منذ 12 عاماً أُعلن عنها نهاية عام 2023. وحظي هذا التطور بتحليل مراكز دراسات عديدة مثل: «مؤسسة راند» الأمريكية و«معهد أوروبا الجديدة» في بولندا، و«مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي» الأمريكية، والتي طرحت عدة اتجاهات أساسية:

1- مبادئ جديدة للسياسات العسكرية: شرعت ألمانيا خلال عام 2023 في إطلاق استراتيجية عسكرية جديدة قائمة على تعزيز السياسات الدفاعية لديها، وانتهاج سياسات الدفاع والردع. وتُعد «مبادئ توجيه السياسة الدفاعية لعام 2023» أول وثيقة استراتيجية ألمانية من نوعها منذ 12 عاماً؛ إذ تضمنت مبادئ توجيهية لتعزيز القدرات العسكرية للجيش الألماني مع زيادة الإنفاق الدفاعي بها بنسبة 0.5% من الناتج المحلي، وتخصيص نحو 100 مليار يورو لتحديث الجيش الألماني[15].

وحازت القوة العسكرية الألمانية على المرتبة الـ19 في تصنيف «البوندسفير» خلال عام 2024، بعدما كانت قد حلت سابعاً عام 2014. ودفع ذلك إلى وضع خطة ألمانية لتحديث الجيش؛ إذ تم تخصيص 10 مليارات يورو لتوقيع صفقة شراء مقاتلات متعددة الأدوار من طراز (F-35)[16]، والشروع في بناء استراتيجية لإنشاء قيادة عسكرية عملياتية واحدة تدعم اتخاذ القرارات السريعة والاستجابة للطوارئ الأمنية داخلياً وخارجياً[17]، إضافة إلى بناء القوة السيبرانية للقوات المسلحة وتوطين الصناعات العسكرية.

2- الاتجاه إلى الانخراط العسكري النشط: بعد فترة طويلة من سياسات ألمانيا لعدم التورط، شهدت السياسة الدفاعية الألمانية تغيراً نحو الانخراط في الدعم العسكري لأوكرانيا ومضاعفة المساعدات العسكرية المقدمة لها إلى 8 مليارات يورو مع تأسيس صندوق خاص في الميزانية الألمانية لشراء الأسلحة وتزويد أوكرانيا بها، إلى جانب نشر ما يقرب من 4800 جندي ألماني على الجناح الشرقي لحلف شمال الأطلسي في ليتوانيا. فضلاً عن زيادة الدعم العسكري لإسرائيل، والذي تجاوز في عام 2023 عشرة أضعاف ما كان عليه في عام 2022 وبما يقرب من 300 مليون يورو ومنح إسرائيل نحو 85% من تراخيص التصدير العسكري الألماني خلال عام 2023[18].

3- تحديات التحول العسكري الألماني: وفقاً لمؤسسة كارنيغي، هناك تحديان رئيسيان أمام استعادة ألمانيا مكانتها العسكرية، وهما: الافتقار إلى الثقافة الاستراتيجية العسكرية للصناعات الوطنية أو متعددة الجنسيات والصعوبات الخاصة بزيادة عدد القوات في إطار ارتباط التجنيد بالماضي النازي. إذ لا يزال الجيش الألماني يفتقر إلى المعدات والأفراد الكافيين على الرغم من إنشاء صندوق خاص بقيمة 100 مليار يورو في أعقاب اندلاع الحرب في أوكرانيا، فضلاً عن أن هناك صعوبات تتعلق بالوصول لهدف زيادة أعداد القوات من 181 ألف جندي حالياً إلى 203 آلاف جندي بحلول عام 2031[19]. ولمواجهة المعضلة البشرية للجيش الألماني، هناك مساعٍ لإعادة النظر في تعليق التجنيد الإلزامي[20].

توازنات السياسة الخارجية:

في أعقاب الحرب الروسية الأوكرانية، فضلاً عن التصعيد الصيني الأمريكي في مضيق تايوان، باتت السياسة الخارجية الألمانية تتجه إلى بناء توجهات وخيارات متوازنة ودقيقة لسياستها الخارجية، ومن أبرزها:

1- خيارات التوزان الاستراتيجي: وفقاً لمؤسسة "خدمات الاستخبارات الجيوسياسية"، تتعاطى ألمانيا بنوع من التوازن الاستراتيجي مع صراعات القوى الدولية في ظل حساسية اقتصادها سواء للعلاقة مع الولايات المتحدة أم الصين؛ فنظراً لأهمية الصين الاقتصادية كأكبر شريك تجاري لألمانيا، فقد سعت برلين إلى إيجاد أرضية مشتركة وتجنب الانحياز سواء لواشنطن أم بكين[21].

2- استدارة جيواستراتيجية: شهدت ألمانيا تحولاً ملحوظاً في سياساتها تجاه الصين التي تُعد أكبر شريك تجاري لبرلين؛ إذ أشار "مركز البحوث والدراسات الأوروبية" إلى أن الزيارة التي قام بها المستشار الألماني أولاف شولتس إلى بكين عكست الانفتاح الحذر إزاء الشراكة الاقتصادية مع الصين، ولاسيما أن الأخيرة تُمثل واجهة مناسبة للاستثمارات الألمانية؛ من أجل الاستفادة من انخفاض تكاليف العمالة والسيطرة على إنتاج المعادن اللازمة لصنع البطاريات

التي تُعد مكوناً مهماً في صناعات السياسات الكهربائية والأجهزة الإلكترونية وأشباه المواصلات[22].

3- تقاربات الضرورة: على الرغم من فتور العلاقات بين ألمانيا وفرنسا؛ فإن العلاقات بينهما شهدت انفتاحاً عقب زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى ألمانيا. وتصف مجلة "إنترناشونال بوليتيك" علاقة البلدين بالعبارة التالية: "لم يكن هناك قط عداء وراثي بينهما، لكن لا توجد صداقة وراثية أيضاً". واعتبرت المجلة أن العلاقات بين البلدين ضرورية وغير قابلة للاستبدال بالنسبة للاتحاد الأوروبي وتحتاج إلى تجديدها؛ لضمان تحقيق الأهداف الأوروبية الجماعية في ظل المتغيرات الراهنة[23]. كما أعقب الزيادة تقارب الرؤى الفرنسية الألمانية بشأن قضايا الهجرة؛ إذ دعت وزارتا الداخلية في البلدين إلى أهمية التوصل إلى اتفاق على المستوى الأوروبي بشأن الهجرة واللجوء مع الحكومة البريطانية؛ لتعظيم الاستفادة من الاستراتيجيات المختلفة الخاصة بهذا الملف، وبما يعزز تماسك سياسات أوروبا حيال هذه الظاهرة[24].

INTERNATIONALE POLITIK

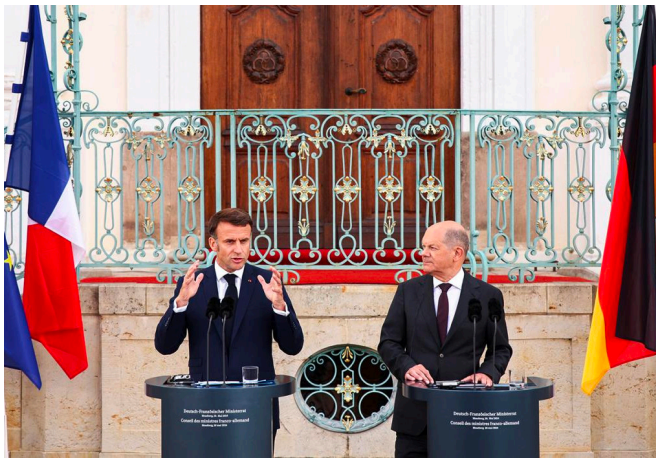

مسارات التحول الألماني:

ثمة استنتاجات أساسية حول مسارات التحول الألماني على الصعيد السياسي والاقتصادي والعسكري والخارجي وفقاً لرؤى مراكز الفكر ووسائل الإعلام الغربية من أبرزها ما يلي:

- هناك تنامٍ لنشاط الأحزاب اليمينية المتطرفة في ألمانيا، وفي مقدمتها حزب «البديل من أجل ألمانيا» على نحو برز في الانتخابات الإقليمية الأخيرة، ويعزز ذلك تصاعد الأصوات المناهضة للأحزاب التقليدية من الوسط واليسار، وفشل الحكومات الألمانية في معالجة الأزمة الاقتصادية أو التعاطي المتوازن مع قضايا خارجية كالهجرة واللجوء.
- أن صعود حزب البديل المتطرف في ألمانيا دفع وسائل الإعلام ومراكز الفكر الغربي إلى استدعاء الانقسام الألماني منذ منتصف القرن الماضي حتى إعادة التوحيد في عام 1990، ولاسيما أن فوز الحزب في ولايتين بشرق ألمانيا يشير إلى أن هناك تباينات سياسية وثقافية واقتصادية لا تزال قائمة بين شرق وغرب البلاد.
- تبنت ألمانيا في أعقاب الحرب الروسية الأوكرانية سياسات دفاعية جديدة ووضعت وثيقة عسكرية تستند لتوطين الصناعات العسكرية وتحديثها والانخراط في الصراعات الخارجية بالمشاركة الفعلية عسكرياً مع زيادة الإنفاق العسكري، لكنها لا تزال تواجه تحديات تتعلق بالقوة البشرية العسكرية.
- أن هناك نهجاً ألمانيا متزناً في إدارة الصراع الاقتصادي بين الولايات المتحدة والصين في ظل حساسية الاقتصاد الألماني وشراكاته التجارية مع البلدين، كما شهدت أيضاً العلاقات مع فرنسا تقدماً نسبياً إثر زيارة الرئيس الفرنسي لألمانيا؛ وهو ما يُقرب وجهات النظر حيال العديد من القضايا في أوروبا.

المصادر:

1- Christian Edwards, AfD becomes first far-right party to win German state election since 1945,**CNN**, 2 September 2024, available on the following link: https://edition.cnn.com/2024/09/02/europe/afd-germany-election-thuringia-saxony-intl/index.html

2- Carlo Angerer and Henry Austin, Far-right group that invokes Nazi past on the verge of state election success in Germany, **NBC news**, 31 Aug 2024, available on the following link: https://2u.pw/OaoowrAh

3- Pilar Montero Lopez, Why is the far right gaining popularity among young people?, **euronews**, 21/06/2024, available on the following link:https://2u.pw/clIdYMXH

4- Stephen M. Walt, In International Politics, Be Careful What You Wish for, **foreign policy**, 4 September 2024, available on the following link: https://2u.pw/ZyP2zlBb

5- Andreas Rödder, Shifts in the German political landscape, **Geopolitical Intelligence Services**, 1 February 2024, available on the following link: https://2u.pw/6Y2arwq0

6- Judy Dempsey, Germany's Fragmentation Weakens Europe, **Carnegie Endowment for International Peace**, 24 September 2024, available on the following link: https://carnegieendowment.org/europe/strategic-europe/2024/09/germanys-fragmentation-weakens-europe?lang=en

7- Le Monde, The worrying rise of Germany's far right, **Le Monde**, 2 September 2024, available on the following link: https://www.lemonde.fr/en/opinion/article/2024/09/02/the-worrying-rise-of-germany-s-far-right_6724463_23.html

8- James Hawes, Everyone is terrified of a far-right return in Germany. Here's why it won't happen, **the Guardian**, 7 Septmper 2024, available on the following link: https://www.theguardian.com/world/article/2024/sep/07/everyone-is-terrified-of-a-far-right-return-in-germany-heres-why-it-wont-happen

9- Philip Oltermann, Success of far-right AfD shows east and west Germany are drifting further apart, the Guardian, 1 Sep 2024, available on the following link: https://www.theguardian.com/world/article/2024/sep/01/success-far-right-afd-shows-east-west-germany-drifting-further-apart

10- Natalie Koppenhöfer, Fragmented Germany: An Analysis Of The European Elections 2024, World Mediation Organization serves, 13 June 2024, available on the following link: https://worldmediation.org/fragmented-germany-an-analysis-of-the-european-elections-2024/

11- Gonçalo Pina, Why German reunification is still a good idea, **The Conversation**, 4 September 2024, available on the following link: https://theconversation.com/why-german-reunification-is-still-a-good-idea-237602

12- Eric Albert, Germany's major economic error is taking all of Europe down with it, LE MONDE, 13 September 2024, available on the following link: https://www.lemonde.fr/en/opinion/article/2024/09/13/germany-s-major-economic-error-is-taking-all-of-europe-down-with-it_6725919_23.html#:~:text=Meanwhile2%C20%the20%fiscal20%mistake20%continues,second20%year20%in20%a20%row.

13- Maria Martinez, German economy unexpectedly shrinks, inflation ticks higher, Reuters, 30 July 2024, available on the following link: https://www.reuters.com/markets/europe/german-economy-unexpectedly-shrank-by-01-second-quarter-2024-07-30/

14- Indrabati Lahiri, Here's why Germany's economy remains the most distressed in Europe, euronews, 16 April 2024, available on the following link: https://www.euronews.com/business/2024/04/16/germanys-economy-still-seen-to-be-suffering-the-most-in-europe

15- Harper Fine and Peter Carlyon, Germany's New Plans for Transforming Its Defense and Foreign Policy Are Bold. They Are Also Running Into Familiar Problems, **RAND Corporation**, 17 Jan 2024, available on the following link: https://2u.pw/Ku8TMOOm

16- Jan Starosta, Zeitwende: A huge leap forward for the Bundeswehr or missed hopes? **The Institute of New Europe Foundation**, 19 June 2024, available on the following link: https://2u.pw/htC4WgTu

17- GEIR MOULSON, Germany's defense minister overhauls the military command as he seeks 'war-capable' armed forces, **Associated Press**, 4 April 2024, available on the following link: https://2u.pw/8jR4reWM

18- Harper Fine and Peter Carlyon, Ibid.

19- Reuters, German military needs substantial improvements', official says, **Reuters**, 12 March 2024, available on the following link: https://2u.pw/frw9dGGl

20- Sophia Besch and Katrine Westgaard, Europe's Conscription Challenge: Lessons From Nordic and Baltic States, **Carnegie Endowment for International Peace**, July 2024, available on the following link: h)ttps://carnegieendowment.org/research/2024/07/europes-conscription-challenge-lessons-from-nordic-and-baltic-states?lang=en

21- ANDREAS RÖDDER, Was there really a 'Zeitenwende'? German foreign policy in the 21st century, Geopolitical Intelligence Services, 9 AUGUST 2024, available on the following link: https://www.gisreportsonline.com/r/zeitenwende-german-foreign-policy/

22- Emmanuel Sales, Europe's Decline, a German story?, The Research and Studies Centre on Europe, 21 May 2024, , available on the following link: https://www.robert-schuman.eu/en/european-issues/750-europe-s-decline-a-german-story

23- Jacob Ross, France, Germany, and the Nature of Europe, Internationale Politik, 26 Jun 2024, available on the following link: https://ip-quarterly.com/en/france-germany-and-nature-europe

24- Jennifer Rankin, Germany and France call for Europe-wide deal with UK on migration, the Guardian, 24 Sep 2024, , available on the following link: https://www.theguardian.com/uk-news/2024/sep/24/germany-and-france-call-for-europe-wide-deal-with-uk-on-migration

عن المستقبل:

"المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة"، هو مركز تفكير Think Tank مستقل، تأسس في 2014/4/4، في أبوظبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة، للمساهمة في تعميق الحوار العام، ومساندة صنع القرار، ودعم البحث العلمي، فيما يتعلق باتجاهات المستقبل، التي أصبحت تمثل مشكلة حقيقية بالمنطقة، في ظل حالة عدم الاستقرار وعدم القدرة على التنبؤ خلال المرحلة الحالية، بهدف المساهمة في تجنب "صدمات المستقبل" قدر الإمكان.
ويهتم المركز بالاتجاهات التي يمكن أن تساهم في تشكيل المستقبل، على المدى القصير، خاصة الأفكار غير التقليدية والظواهر "تحت التشكيل"، مع التطبيق على منطقة الخليج، من خلال رصد وتحليل الاحتمالات الممكنة، للتفاعلات القائمة والتيارات القادمة، وتقدير البدائل المتصورة للتعامل معها، باستخدام مناهج التفكير المتقدمة، عبر أنشطة علمية تجمع بين الأكاديميين والممارسين، والشخصيات العامة، من داخل الإمارات وخارجها.

أنشطة المركز:

مجلة اتجاهات الأحداث: دورية أكاديمية فصلية، تهتم بتحليل اتجاهات المستقبل على المدى القصير، بما يتضمنه من تيارات وتطورات، متعددة الأبعاد، وذات تأثيرات استراتيجية، وذلك في مجالات اهتمام برامج المركز.

تقديرات المستقبل: تقديرات تصدر يومياً لتغطية أبرز التطورات الإقليمية والدولية المؤثرة على منطقة الشرق الأوسط.

بوابة المستقبل: موقع إلكتروني أكاديمي، يقوم بنشر تحليلات يومية، باللغتين العربية والإنجليزية، حول أهم الأحداث والتطورات الجارية في المنطقة والعالم، ويغطي الموقع إنتاج المركز المطبوع وأنشطته المختلفة، من لقاءات عامة وحلقات نقاشية، ويقدم خدمات علمية تتعلق بعروض الكتب والدراسات، وقواعد البيانات والخرائط السياسية.

تقرير المستقبل: نشرة يومية تتضمن أبرز التقديرات والتحليلات التي ينتجها باحثو المركز، أو ما ينشر على موقعه الإلكتروني أو الدورية التي تصدر عن المركز، وغيرها من الأنشطة والإصدارات، وترسل عبر البريد الإلكتروني.

دراسات المستقبل: سلسلة دراسات أكاديمية تصدر كل شهرين، وتركز كل دراسة على قضية واحدة تمثل ظاهرة صاعدة على المستوى الاستراتيجي تتسم بالتعقيد وتعدد الأبعاد، وتهيمن على الجدل العام في الشرق الأوسط والعالم.

دراسات خاصة: سلسلة دراسات غير دورية تركز على الظواهر الصاعدة، والمؤشرات المركبة والأفكار غير التقليدية، والاتجاهات القادمة التي ترتبط بالعالم قيد التشكل.

التقرير الاستراتيجي: تقرير يصدر سنوياً عن المركز، ويركز على الاتجاهات الرئيسية طويلة المدى التي تشكلت في الشرق الأوسط من خلال تفاعلات العام السابق، والتي يتوقع أيضاً أن تكون الأكثر تأثيراً في حالة الإقليم خلال العام التالي.

مؤشرات المستقبل: تقرير غير دوري يرصد ويُحلل أبرز المؤشرات وقواعد البيانات واستطلاعات الرأي العالمية والإقليمية.

رؤى عالمية: تهدف إلى عرض أبرز ما يُنشر في مراكز الفكر والمجلات والدوريات البحثية الغربية، من أفكار غير تقليدية واتجاهات صاعدة في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية وغيرها.

ملفات المستقبل: سلسلة ملفات تجميعية تصدر بشكل غير دوري، وتتناول أهم الأحداث والتحولات الإقليمية والدولية، التي تشغل اهتمام الجمهور وتتصدر نقاشات المجال العام وقت صدورها.

فعاليات المستقبل: ينظم المركز عدة فعاليات مثل (اللقاءات العامة، وحلقات النقاش، والدورات التدريبية).

جميع حقوق النشر محفوظة © 2024